

## الخلاصة



أ - يريد الله تعالى أن يخرجنا من الظلمات إلى النور.

ب - الله تعالى هو النور ويريدنا أن نصل إليه من خلال:

الهداية التشريعية: القرآن الكريم والعترة هما نوران يوصلان إلى الله تعالى.

الهداية التكوينية: الله تعالى يحسن إلى الناس ليهديهم إليه.

المطلوب أن يقابل الإنسان الإحسان بالإحسان من خلال:

محمد بن طاعة الله

الله تعالى يريد أن يخرج الإنسان من الظلمات إلى النور

عبر

هداية الجذب      هداية البيان

الإحسان إلينا      أهل البيت

جزء الإحسان

طاعة الله      محبة الله

# العنبر مع الماء

رَحْمَةُ رَبِّنَا

## (ا) ماذا يريد الله تعالى بنا؟



يريد الله تعالى أن يخرجنا من الظلمات إلى النور.

الظلمات المادية:

(النمل: 63)

أَمَّنْ يَهْدِي كُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ...

ظلمات الجهل والضلالة:

{... كَتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ...  
(ابراهيم: 1)

printed by: www.03.396218

طاعة الله تعالى هي السبيل للخروج من الظلمات إلى النور

بـ- من خلـال الأنـبياء وسـيـدـهـمـ النـبـيـ فـهـوـ السـرـاجـ المـنـيرـ (الـنـبـيـ نـورـ) :  
 { يـاـ أـيـهـاـ النـبـيـ إـنـاـ أـرـسـلـنـاـكـ شـاهـدـاـ وـمـبـشـراـ وـنـذـيرـاـ (45) وـدـاعـيـاـ إـلـىـ  
 اللهـ يـاـذـنهـ وـسـرـاجـ مـنـيرـاـ } (الأـحـزـابـ: 45 وـ46)

### \* هـدـاـيـةـ الجـنـبـ

اللهـ تـعـالـىـ يـتـحـبـبـ إـلـىـ عـبـادـهـ مـنـ خـلـالـ الإـحـسـانـ إـلـيـهـمـ:  
 { وـأـتـأـكـمـ مـنـ كـلـ مـاـ سـأـلـتـمـوـهـ وـإـنـ تـعـدـوـ نـعـمـةـ اللهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ إـنـ  
 الـإـنـسـانـ لـظـلـلـوـمـ كـفـارـ } (إـبرـاهـيمـ: 34)  
 { فـكـلـوـاـ مـمـاـ رـزـقـكـمـ اللهـ حـلـلـاـ طـيـباـ وـاشـكـرـوـاـ نـعـمـةـ اللهـ إـنـ كـتـمـ إـيـاهـ  
 تـبـدـوـنـ } (الـنـحـلـ: 114)  
 "تـتـحـبـبـ إـلـيـنـاـ بـالـنـعـمـ..."  
 (من دـعـاءـ أـبـيـ حـمـزةـ الثـمـائـيـ)  
 "يـاـ مـنـ يـغـدـيـنـيـ بـالـنـعـمـ صـبـاحـاـ وـمـسـاءـ..."  
 (من دـعـاءـ الـحـزـينـ)

### طـبـيـعـةـ الـإـنـسـانـ تـدـفـعـهـ إـلـىـ أـنـ يـقـابـلـ الـإـحـسـانـ بـالـإـحـسـانـ

{ هـلـ جـزـاءـ الـإـحـسـانـ إـلـاـ الـإـحـسـانـ } (الـرـحـمـنـ: 60)

يـتـرـتـبـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الـمـحـسـنـ:

(1) مـحـبـتـهـ: "أـحـبـواـ اللهـ لـمـاـ يـغـدوـكـمـ بـهـ مـنـ نـعـمـهـ..."

الـرـسـولـ الـأـكـرـمـ ﷺ

(2) طـاعـتـهـ وـعـدـمـ مـعـصـيـتـهـ: "أـقـلـ مـاـ يـلـزـمـكـمـ لـهـ أـنـ لـاـ تـسـتـعـيـنـوـاـ  
 بـنـعـمـهـ عـلـىـ مـعـاصـيـهـ" (الـإـمامـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ)



### ٢) مـنـ هـوـ النـورـ؟

{ اللهـ نـورـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ ... } (الـنـورـ: 35)

"يـاـ نـورـ كـلـ نـورـ" (من أـدـعـيـةـ الـعـشـرـ الـأـوـاـخـرـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ)

فـطـرـةـ الـإـنـسـانـ تـدـفـعـهـ دـائـمـاـ لـلـبـحـثـ عـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ.

### ٣) كـيـفـ يـخـرـجـنـاـ اللهـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ؟

#### \* هـدـاـيـةـ الـبـيـانـ

أـ.ـ منـ خـلـالـ الـكـتـبـ السـمـاـوـيـةـ وـأـعـظـمـهـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ (الـقـرـآنـ نـورـ)  
 { ... قـدـ جـاءـ كـمـ مـنـ اللهـ نـورـ وـكـتـابـ مـبـيـنـ } (15) يـهـدـيـ بـهـ اللهـ مـنـ اـتـيـعـ  
 رـضـوـانـهـ سـبـلـ السـلـامـ وـيـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ التـوـرـ يـاـذـهـ  
 وـيـهـدـيـهـمـ إـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ } (المـاـنـدـةـ: 15 وـ16)

{ فـالـذـيـنـ آمـنـوـاـ بـهـ وـعـزـرـوـهـ وـنـصـرـوـهـ وـأـتـيـعـواـ التـوـرـ الـذـيـ أـنـزلـ مـعـهـ  
 أـوـلـيـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ } (الأـعـرـافـ: 157)